في جهنم يكون مثل جبل احد في العظمة وغلظ جلده مسيرة ثلث اي ثلث ليال
ليكون المه اكثر م جابر رض روى عنه م طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين
يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية تقدم بيانه في الباب الاول في حديث من كان
عنده طعام اثنين م صهيب بن سنان رض روى عنه م عجبا لامر المؤمن ان امره
كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن اراد به المؤمن الكامل اذ هو المتصف بهذه
الصفة او اشار به الى ان المؤمن ينبغي ان يكون بهذه الصفة ان اصابته سراء
وهو ما يسر بها شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر يعني رضي بقضاء الله بالمكروه
ووطن نفسه عليها فكان خيرا له وهاتان الشرطيتان بيان لكون امر المؤمن كله
خيرا له ولهذا فصلهما عما قبلهما م جابر بن سمرة رض روى مسلم عنه كنا نصلي مع النبي م قال
فاذا سلم احدنا كان يشير بيده الى من في يمينه وشماله ويقول السلام عليكم
فقال م علام تومئون بهمزة بعدها واو الجمع اي تشيرون بايديكم كانها
اذناب خيل شمس بضم الشين وسكون الميم جمع شموس بفتح الشين وهي من
الدواب ما لا تستقر لحدتها وانما يكفي احدكم ان يضع ان مع الفعل فاعل
يكفي يده على فخذه ثم يسلم على اخيه اراد به الجنس من على يمينه وشماله من الموصولة
مع صلتها بدل من اخيه ق ام قيس بنت محصن رض بكسر الميم وبالحاء والصاد
المهملتين اتفقا على الرواية عنها علام تدغرن اصله على ما حذفت الالف
من ما الاستفهامية على سبيل الانكار قال النووي قوله علامه تدغرن
بهاء السكتة هكذا وقع في جميع النسخ تدغرن بالدال والراء المهملتين
بينهما غين معجمة اي تغمزن وتعصرن اولادكن بهذا العلاق بضم العين
المهملة ما يعصر به العذرة من اصبع وغيرها يعني لا تعصرن عذرة اولادكن
بالاصبع وغيرها وبكسرها الداهية فيكون الباء بمعنى في على التوجيه الثاني
عليكن بهذا العود الهندي اي الزمن باستعماله في عذرة اولادكن قيد العود
بالهندي لثبوت نوع اخر منه يقال له عود بحري كذا وجهه بعض الشارحين
وقال النووي العلاق بفتح العين مصدر يعني على اي شيء تعالجن بهذا
العلاج الشنيع الذي هو العلاق وروي بهذا الاعلاق وهو ازالة العلوق

وهو الداهية والافة فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب اي من تلك الاشفية
شفاء ذات الجنب او التقدير سبعة اشفية من سبعة ادواء منها ذات الجنب
والاول اقرب تقدير الكلام ومنها العذرة وانما خص ذات الجنب بالذكر لانها
اصعب الادواء وهي دبيلة كبيرة ظاهرة في باطن الجنب منفجرة الى داخل
يسعط من العذرة وهي بضم العين المهملة وسكون الذال المعجمة اجتماع الدم
في قعر الحنك الاعلى بحيث يظهر انتفاخ ذلك الموضع وعادة النساء ان يعصرن
بالاصبع وهذا ابتداء كلام لبيان كيفية التداوي به يعني يدق العود ناعما ويوضع ش
ويدخل في الانف ويلدّ من ذات الجنب على صيغة المجهول بتشديد الدال المهملة
يقال لد الرجل اذا صب من الدواء في احد شقي الفم انما بين النبي م من تلك
السبعة اثنين وسكت عن الخمسة لعدم الاحتياج الى تفصيلها في ذلك الوقت
والنبي م هو العالم بها لكن المذكور في الطب من منافعه انه يدر البول ويقوي
الاعصاب والمعدة والكبد والدماغ ويحرك شهوة الجماع وينفع السموم
ويقتل الدود اذا شرب بالعسل فان قلت ما وجه تخصيص منافعه
بسبع قلت لانها هي الانفع في الغالب او هذه السبعة هي كلياتها
والباقي تتشعب منها ق ابن عمر رض اتفقا على الرواية عنه على المرء المسلم اي يجب عليه السمع
والطاعة لاولي الامر فيما احب وكره اي في كل امر سواء كرهه المسلم او رضي به الا ان يؤمر
بمعصية فاذا امر بمعصية اي اذا امره اولو الامر بمعصية فلا سمع وطاعة اي لا يطيعهم
ق ابو هريرة رض اتفقا على الرواية عنه على انقاب المدينة جمع نقب بفتح النون وحكى القاضي ضمها
وهو الطريق في الجبل ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال يعني بسبب الملائكة
وحراستهم اياها خ ابو هريرة رض روى البخاري عنه عمرو بن لحي بضم اللام وفتح الحاء المهملة
وتشديد الياء بن قمعة بفتح القاف وسكون الميم وبالعين المهملة بن خندف
بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وكسر الدال المهملة ابو خزاعة بضم الخاء المعجمة وبالزاء المعجمة
عمرو مبتداء وابو خزاعة خبره وفيه بيان نسب عمرو بن لحي وهو اول من سيب السوائب
وهو الذي اخبر عنه النبي م انه يجر قصبه في النار فالمذكور في صحيح مسلم رايت عمرو بن لحي بن قمعة
بن خندف ابا بني كعب يجر قصبه في النار م ابو ايوب رض روى مسلم عنه غدوة في سبيل الله او روحة

Copyright © King Saud University